القيم الجرافيكية للقالب الطباعي المختزل كمدخل للطباعة الفنية الملونة

مقالة بحثية

* حسام الدين سعد الدين محمد مخيمر
* الدارس بمرحلة الماجستير قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي، تخصص طباعة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: hossam.mekhemar@yahoo.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 18 سبتمبر 2021
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 21 سبتمبر 2021
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 29 نوفمبر 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 30 نوفمبر 2021

الملخص:

يعتمد البحث الحالي على القيم الجرافيكية للقالب الطباعي البارز وتعتمد القاعدة الأساسية في الطباعة من سطح بارز في المقام الأول على حفر الأماكن غير المرغوب فيها على القالب الطباعي والتي تظهر بدون لون عند عملية الطباعة ، ويهدف هذا البحث إلى تطوير الصياغات التشكيلية للطباعة البارزة باستخدام اسلوب الطباعة بالقالب الهالك المختزل واثراء العلاقات اللونية المطبوعة بصيغ طباعية انطباقية تغير من طبيعة المدرك اللوني وعلاقته التفاعلية بين الألوان المتماسة والمتراكبة . وقامت منهجية البحث على اثنين من الأطر العلمية : الإطار النظري :تناول فيه الباحث الطباعة الملونة بأكثر من قالب والطباعة الملونة من قالب طباعي واحد (القالب المختزل) ثم الإطار العملي : وقام على تصميم تجربة فنية اعتمدت على استخدام قالب طباعي واحد لعمل فني مطبوع بالوان متعددة لتأثيرات لونية مختلفة من خلال ثلاث محاور . وخلص البحث لمجموعة من النتائج أهمها أنه من خلال توظيف الأبعاد التشكيلية لأسلوب طباعة القالب المختزل والتوصل إلى صياغات طباعية جديدة للعمل الفني المطبوع والجمع بين اكثر من طبقة لونية مطبوعة بالتراكب من خلال القالب الطباعي الواحد (القالب المختزل)

الكلمات المفتاحية: القالب المختزل (الهالك)-القيم الجرافيكية

مقدمة

يعد الحفر البارز دعامة أساسية من دعامات فنون الطباعة اليدوية وترجع هذه الأهمية إلى أنه أقدم أنواع الطباعة ولا يزال حتى الآن يشكل منطلقاً هاماً لتحقيق العديد من القيم الفنية كوسيط طباعي له معطياته الجمالية التي تحقق العديد من المضامين الفنية لممارسي فنون الطباعة اليدوية

تعتبر الطباعة بواسطة القوالب الخشبية هي أكثر طرق الطباعة انتشارا على مستوى الممارسة الفردية للفنانين وأيضاً مستوى الدراسات التخصصية لفنون الطباعة البارزة ، ويعتبر الفنان الياباني هو من أرسى قواعد الطباعة الخشبية الملونة والذي يرجع إليه الفضل في اكتشافها وتطويرها ، وقد عرفت الطباعة الخشبية الملونة قديماً ، وكانت تلون باليد بعد أن تطبع بالأسود أو الرمادي أي أن الفنان بعد طبع العمل باللون الرمادي أو الأسود يقوم بتلوينه مره أخرى للحصول على التأثير اللوني الذي يريده وهذه الطريقة لم تكن طباعة ملونة حقيقية، وذلك لأن اللون يجب أن يطبع بواسطة سطح طباعي (بالطرق المتعارف عليها الآن) .

وقد مرت الطباعة الخشبية الملونة بمراحل تطورية إلى أن تم تثبيت قواعدها التقنية الأكاديمية باستخدام الاسطح الطباعية المنفصلة (كل لون على قالب منفصل) وتحتاج هذه التقنية إلى الكثير من الجهد والوقت والضبط التصميمي والطباعي للحصول على نتائج جيدة ، وقد اكتشفت أساليب وطرق جديدة ومتنوعة بواسطة فناني الحفر والطباعة عن طريق التجريب المنظم للحصول على نتائج متميزة في الطباعة الملونة ، وقد وصلت الإمكانات الطباعية للقوالب المحفورة على يد عدد من فناني الحفر اليابانيين إلى مستوى متميز في الصياغات التصميمية والحلول التقنية والقيم التعبيرية وقد استخدموا ألوان خاصة وأدوات خاصة في الضغط والتحبير جعلت لفن الطباعة البارزة الملونة سمة خاصة في التعبير الفني على وجه الخصوص .

والطريقة الأكاديمية الأساسية المتبعة في الطباعة الملونة باستخدام تقنيات الحفر البارز هي استخدام سطح طباعي خشبي لكل لون على حده ، ويمكن تلخيص الأصول التقنية لهذه الطريقة في الخطوات الآتية :

- في هذه الطريقة يتم اعداد مجموعة من القوالب الخشبية تساوي عدد الألوان المطلوب طباعتها طبقا لحلول الفصل اللوني على التصميم ، حيث يتم فصل كل لون على ورقة شفافة ومجموع الأوراق التصميمية يساوي عدد الألون المكونة لوحدة التصميم .
- تنقل المساحات المخصصة لكل لون طبقاً لطبيعة التصميم المراد تنفيذه على القالب الخاص باللون .
- يتم حفر كل الخطوط والمساحات بطريقة الحفر المناسبة بحيث يكون هناك عدد من القوالب المحفورة وكل قالب يحوي فقط التفاصيل الخاصة باللون المعد له .
- تتم عملية الطباعة بشكل متتالى يساوي عدد ألوان التصميم مع التحديد الدقيق لنقاط التجميع على السطح الطباعي ، وهذه الخطوة هامة جداً في الطباعة الخشبية الملونة للحصول على نتائج طباعية تتميز بالدقة في طباعة الألوان ومراعاة علاقات التماس بين الخطوط والمساحات لمنع وجود فواصل على هيئة مساحات أو خطوط بلون أرضية السطح الطباعي لم تكن موجودة في التصميم الأصلي .

ومن خلال الممارسات التجريبية لممارس فن الطباعة بواسطة القوالب الخشبية على مستوى مرحلة البكالوريوس أو مستوى الدراسات العليا للطباعة بكلية التربية الفنية على أسطح الخامات المختلفة وخاصة القماش والأوراق الطباعية أمكن ملاحظة أن تقنيات الطباعة بالفصل اللوني على القوالب المحفورة قليلة الممارسة نسبيا بالقياس إلى الأساليب الطباعية الأخرى على الرغم من تميز المعطيات اللونية الخاصة بها بخصائص لونية ملمسية ترتبط بطبيعة السطح الخشبي المستخدم وخصائصه ، وأيضاً تميز المعطيات اللونية بالقيم المتحققة من خلال تقنيات الحفر المستخدمة والمتعلقة بجماليات الحفر الخطي والمساحي والتي تعطي سمة خاصة مميزة للعلاقات اللونية المطبوعة ، وهناك ملاحظة أخرى هامة تتعلق بأسلوب التصميم المناسب لخامة الخشب ، حيث أنه من المهم التأكيد على أهمية وجود عوامل الارتباط بين طبيعة التصميم والثراء الحسي للخامة "فالفنان الممارس عليه أن يحافظ على الصفات والكيفيات الخاصة بالخامة ليبرز ثرائها الحسي ليتعامل مع طبيعة الخامة التي يستخدمها وهو يتعرف بدقة على جوانب إمكاناتها لكي يشكل في ضوئها تصميماته، ومعنى هذا أن تصميم العمل الفني المطبوع بالقالب البارز لا بد وأن يكون لنتاج مهارة إبداعية في تشكيل سطح الوسيط المستخدم في الطباعة وهو خامة القالب وبالتالي يتعين التأكيد على اختلاف المعالجات التصميمة للطباعة البارزة الملونة عن آية طرق طباعية أخرى .

ومن ملاحظات الدارس لما سبق من أساليب في معالجات الطباعة بالفصل اللوني للقوالب البارزة وانطلاقا من تلك الملاحظات جاء تناوله لاستخدام تقنية موازية للاسلوب السابق للطباعة بالقوالب الخشبية الملونة حيث يطلق عليه القالب المختزل (القالب الهالك)

وبطريقة الطباعة بالقالب الهالك يتم طباعة الألوان من سطح واحد ، ويكون للتأثير اللوني الناتج من الطباعة سمات مختلفة عنه في الطريقة الأولى التي يستخدم فيها إمكانات الفصل اللوني على أكثر من قالب طباعي .

ومما سبق يمكن تحديد الخصائص التشكيلية لاستخدام أسلوب الطباعة بالقالب الهالك المختزل التي تمثل طرح مختلف للمعالجات اللونية المطبوعة بالطباعة البارزة فيما يلي :

- استخدام حلول الاختزال التصميمي للعناصر والمفردات والمساحات اللونية في أكثر من مرحلة تحليلية تمثل كل مرحلة لون من ألوان التصميم .
- التأكيد على مفاهيم معالجة اللون في الطباعة من خلال تغيير الكنة والقيمة والشدة فاللون في الأسلوب هو لون دسم سميك ويتغير إدراكنا البصري له من خلال علاقاته التراكيبية الانطباقية لطباعة كل لون فوق لون أو ألوان أخرى.
- اختصار عدد القوالب المستخدمة في طباعة العمل الفني الواحد مما يوفر في الإمكانات المادية ويوفر في الجهد المبذول في حفر عدد من القوالب يوازي عدد الألوان المستخدمة في العمل الواحد .
- استخدام حلول التباين والتوافق بين المجموعات اللونية عن طباعة عدد من النسخ لكل لون بألوان مختلفة مما ييسر الحصول على أفضل العلاقات اللونية التوافقية بين المجموعات اللونية للعمل الفني الواحد .

ومما سبق يرى البحث الحالي أن استثمار الإمكانات التشكيلية للقالب الطبعي المختزل تساعد في إثراء القيم الجرافيكية واللونية وذلك من خلال التراكب لطباعات القالب الواحد بعد اجراءات عمليات الاختزال لأجزاء التصميم من على سطح القالب إلى جانب القيم اللونية والتي تتحقق من خلال التراكب اللوني محقق الشفافية والحصول على أكثر من درجة لونية وتوافق لوني وهذا يسهم في إثراء القيم الجرافيك واللونية في العمل الطباعي إلى جانب إثراء مجال الطباعة.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

كيفية استثمار القيم الجرافيكية للقالب الطباعي المختزل كمنطلق لثراء العلاقات اللونية المطبوعة؟

فرض البحث :

يفترض البحث ما يلي :

أن استخدام القالب المختزل في الطباعة البارزة الملونة يثري العلاقات اللونية المطبوعة .

أهداف البحث :

1- تطوير الصياغات التشكيلية للطباعة البارزة باستخدام أسلوب الطباعة بالقالب الهالك المختزل .
2- إثراء العلاقات اللونية المطبوعة بصيغ طباعية انطباقية تغير من طبيعة المدرك اللوني وعلاقته التفاعلية بين الألوان المتماسة والمتراكبة.
3- استثمار الحلول التصميمية القائمة على اختزال المساحات المحفورة على القالب لإثراء العلاقات التصميمية واللونية للعمل الفني الطباعي .
4- طرح مدخل تقني لمعالجة الحلول التشكيلية للفصل اللوني بصيغة غير تقليدية .

أهمية البحث :

1- اكتساب خبرات فنية وتقنية في المعالجات اللونية المطبوعة بصيغ متجددة .
2- اكتساب القدرة على حل المشكلات التصميمية والتقنية للصياغات اللونية المطبوعة بحلول فنية قليلة في الجهد والإمكانات .
3- التأكيد على التنوع في الأساليب والطرق الأدائية المرتبطة بالطباعة اللونية باستخدام القوالب البارزة .

حدود البحث :

1- تقتصر التجربة الفنية على صياغة عدد من الأعمال الفنية الطباعية الملونة باستخدام أسلوب الطباعة البارزة للقالب الهالك (تجربة ذاتية) .
2- تقتصر التجربة الفنية على استخدام القوالب الخشبية .
3- تقتصر التجربة الفنية على استخدام الأوراق الخاصة بالطباعة البارزة في إنتاج الأعمال الفنية .
4- تقتصير التجربة الفنية على استخدام احبار الطباعة ذات الأساس الزيتي (ذات مذيب زيتي)

منهجية البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج التحليلي التجريبي من خلال عدد من الخطوات الإجرائية النظرية والعملية:

إجراءات البحث:

1- الإطار النظري :

تعددت الأساليب الطباعية لطباعة القوالب البارزة والتي تميزت بطباعة القالب بلون واحد وحيث أن الفنان "لا تقتصر تجربته الفنية على أسلوب محدد بل ينبغي أن تكون لديه القدرة على تعدد الوسائط واختيار أفضل الوسائل للتعبير ، حيث تعد الطباعة بالقوالب البارزة والطباعة من سطح بارز واحدة من أقدم أنواع الحفر والطباعة اليدوية والتعدد النسخي منها حيث لعبت دوراً مهماً تقنياً ووظيفياً وقد تطورت الطباعة في الغرب والشرق بنفس الطريقة وقد لعبت الطباعة الملونة دوراً هاماً في تجارب الفنانين والتي تنقسم إلى:

أ- طباعة ملونة بأكثر من قالب (سطح طباعي)

ب- الطباعة الملونة من قالب واحد (القالب المختزل)

وسوف يتناول البحث الحالي كل من الطريقتين مع التناول بالشرح والتفصيل للطباعة الملونة من سطح طباعي واحد وتسمى بأسلوب الطباعة بالاختزال أو القالب الهالك.

الطباعة الملونة بأكثر من قالب

وتعد طريقة الطباعة لسطح خشبي لكل لون حيث يتم إعداد عدداً من القوالب الخشبية والتي يكون عددها مساوٍ لعدد الألوان المطلوب طباعتها. وتختلف هذه الطريقة عن الطباعة بالقالب الهالك من حيث طريقة الطباعة ووضع الألوان داخل التصميم وكثافة الحبر حيث يتم التحكم في وضع المساحات اللونية بالتجاور وليس بالتراكب كما في القالب الهالك. وللطباعة الملونة بأكثر من قالب أو سطح طباعي خشبي لكل لون على حدة يجب اتباع خطوات ثابتة لنقل اللون من على سطح القالب إلى سطح الورق والخطوات المتبعة عند الطباعة هي كالتالي:

1. تصميم طباعي ملون.
2. تتم عملية فصل اللون لكل قالب طباعي على حدة .
3. فصل كل لون على القالب الخاص به مع الدقة على الورق الشفاف.
4. حفر الخطوط والمساحات الغير مرغوب في طباعتها، حيث يحتوي كل قالب على التفاصيل الخاصة بكل لون.
5. يتم تثبيت القالب الخاص بكل لون في المكان المحدد تباعاً للعلامات الإرشادية الموضوعة لكل قالب.
6. يتم تحبير القالب الطباعي باللون المعد ثم إحضار ورق الطباعة وتثبيتها فوق القالب المراد طباعته.
7. تحضير السطح الخشبي المجهز للون الواحد ونثبته في نفس المكان المحدد للقوالب كلها ثم نقوم بالتحبير والطباعة على نفس النسخ المطبوع فوقها اللون الأول.
8. تتبع نفس الطريقة لطباعة اللون الثالث وكذلك اللون الرابع ونتبع الدقة في وضع القوالب داخل العلامات الإرشادية حتى لا يحدث أي اهتزاز أثناء عملية الطباعة.

وبذلك نحصل على لوحات طباعة ملونة في شكلها النهائي لعمل مكون من أربع ألوان.

وتعد هذه الطريقة هي طريقة طباعة القالب الخشبي الياباني والتي تعتمد على أن لكل لون قالب طباعي خاص.

حيث إن التنوع اللوني يثري القيم التعبيرية للطباعة الفنية التقليدية.

إلى جانب استخدام الفنان للحصول على الطباعة الملونة بأكثر من سطح خشبي ويختلف عددها تبعاً لعدد الألوان المستخدمة.

الطباعة الملونة من قالب واحد (القالب المختزل)

إن العمل الملون المطبوع من قالب طباعي واحد تختلف فيه كثافة الحبر عن العمل الطباعي المطبوع بعده أسطح خشبية حيث يصبح اللون أكثر سمكاً وذلك لطباعة اللون فوق الآخر كما تتغير خصائص اللون من حيث أصله وقيمته وشدته حيث ينبع من طباعة الألوان المتراكبة ألوان أخرى ثانوية نتيجة لهذا التراكب والطباعة بالاختزال (القالب المختزل) هو وسيلة من وسائل الإبداع المختلفة لنفس الكتلة خلال عمليات الحذف (الاختزال) حيث أن كل قطع أو اختزال على سطح القالب يغير في الصورة النهائية للعمل الفني ويجب أن يكون لدى الفنان فكرة واضحة في ذهنه عن الخطوات اللازمة لإنتاج الطبعة النهائية ويخطط للحفر من سطح القالب وفقاً لذلك.

وعند الحفر في البداية وعمل التصميم المراد طباعته .فاللون في هذه الطريقة يتميز بالشفافية حيث يطبع بالتراكب فوق لون أخر أو ألوان أخرى كما تتغير خصائص اللون (الكنه والقيمة والشدة) بعد طباعته فوق ألوان أخرى عما كان عليه اللون قبل الطباعة ، لذلك يجب أن يكون الفنان الممارس لهذا الأسلوب ملماً بكل تلك المتغيرات التي تحدث للون بعد الطباعة كذلك يفضل أن يحصل الفنان على عدد من الطبعات والنسخ المتعددة لكل لون في كل مرحلة أو استخدام ألوان مختلفة للون الأول في المرحلة الأولى

للطباعة وذلك قبل أن يشرع في اختزال المساحات التصميمية التي تم طباعتها في المرحلة الأولى عن طريق الحفر.

2- الإطار العملي :

تهدف التجربة إلى تحقيق مداخل لطباعة القوالب الخشبية بالألوان المتعددة من سطح قالب طباعي واحد (القالب الهالك) مما يؤدي إلى مزيد من تحقيق القيم الجرافيكية والتعبيرية وهو ما تهدف إليه التجربة إلى جانب الكشف عن إمكانات لطباعة القالب الهالك.

المعالجة التقنية للتجربة:

تعتمد المعالجة التقنية للتجربة على استخدام قالب طباعي واحد لعمل فني مطبوع بألوان متعددة بتأثيرات لونية نتيجة لتراكب الألوان واختلاف كثافتها.

حدود التجربة:

- تقتصر التجربة على إنتاج أعمال فنية في مجال الطباعة بأسلوب الاختزال.
- تقتصر التجربة على استخدام القوالب الخشبية من الأبلاكاش الفنلندي واستخدامه في إظهار القيم الجرافيكية واللونية.
- تقتصر التجربة على استخدام أحبار الطباعة ذات الأساس الزيتي.

الخامات والأدوات:

- ورق قطن في حدود (250- 270) جرام أبيض أو بيج فاتح.
- ألواح خشب أبلاكاش فنلندي مقاس 20×30سم.
- أحبار طباعة ذات مذيب زيتي.
- ورق جرائد + ورق شفاف.
- لوح زجاج
- كربون لنقل التصميم
- ورق إشاعة بلاستيك شفاف.
- نفط لتنظيف القوالب

مصطلحات البحث

القالب المختزل (الهالك):

- هو وسيط طباعي واحد يستخدم لطباعة أكثر من لون للعمل الفني الواحد ، ويتم طباعته أكثر من مرة بأكثر من لون باختزال مساحاته بالحفر في كل مرحلة عند طباعة عدد من الألوان إلى أن يهلك القالب ويختزل لأقل مساحة ممكنة مع أخر لون مطبوع ، وله خصائص لونية تتميز بدسامة اللون وزيادة سمكة لاختلاف طريقة طباعته عن الطرق الأخرى . ويعتمد على الازاحه بعد كل لون حتي يظهر في النهاية الجزء البارز والخاص باللون الأخير فقط ، ومع تكرار الطباعة والحفر يصبح القالب هالكاً ولا يصلح إلا لطباعة اللون الاخير.

القيم الجرافيكية :

- هي القيم الناتجة من التأثيرات الملمسية للخطوط والنقاط والمساحات الصغيرة والظل والنور في العمل الفني المطبوع نتيجة تأثيرات أدوات الحفر على سطح القالب الطباعي .

أعمال المحور الأول:

- ويعتمد على طباعة القالب المختزل الهالك

شكل يوضح شكل التصميم الذي اعتمد عليه العمل الأول
قلم رصاص على ورق مقاس التصميم 20×30سم

شكل يوضح شكل القالب وحذف الأرضية بالحفر
وإظهارها قالب خشبي مقاس 20×30سم
العمل رقم (1)

- **مقاس العمل : 20×30 سم اسم العمل : تكوين مراكب**
- **الطباعة بلونين مختلفين على ورق قطن ابيض باستخدام قالب خشبي واحد**

العمل رقم (2)

- **مقاس العمل : 20×30 سم اسم العمل : تكوين مراكب**
- **الطباعة بلونين مختلفين على ورق قطن ابيض باستخدام قالب خشبي واحد**

شكل يوضح شكل التصميم التحضيري للتصميم المراد طباعته
قلم رصاص على ورق مقاس التصميم 20×30سم

شكل يوضح شكل القالب وحذف الأرضية بالحفر
وإظهارها قالب خشبي مقاس 20×30سم

عمل رقم (3)

- **مقاس العمل : 20×30 سم اسم العمل : تكوين**
- **الطباعة بلونين مختلفين على ورق قطن ابيض باستخدام قالب خشبي واحد**

العمل رقم (4)

- **مقاس العمل : 20×30 سم اسم العمل : سمكه**
- **مطبوع على ورق قطن أبيض بلون أزرق ودرجاته باستخدام قالب خشبي واحد**

أعمال المحور الثاني

- وتعتمد على طباعة القالب الخشبي بعد إجراء عمليات الحذف والقطع بأربعة ألوان للحصول على التأثيرات اللونية الناتجة والشفافيات الخاصة .

العمل رقم (5)

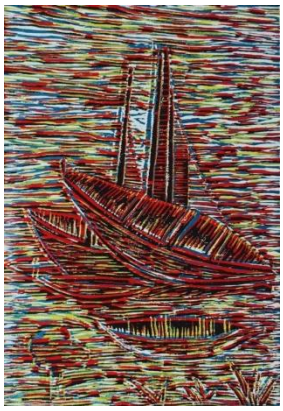

- **مقاس العمل : 20×30 سم اسم العمل : تكوين مراكب**
- **مطبوع على ورق قطن أبيض بأربعة الوان باستخدام قالب خشبي واحد**

العمل رقم (6)

- **مقاس العمل : 20×30 سم اسم العمل : سمكة**
- **مطبوع على ورق قطن أبيض بأربعة الوان باستخدام قالب خشبي واحد**

أعمال المحور الثالث

- ويعتمد على وضع صياغات لونية في الخلفية على سطح الورقة المعدة للطباعة وطباعتها بأكثر من لون بطريقة القالب الهالك وذلك لإثراء القيم التعبيرية

العمل رقم (7)

- **مقاس العمل : 20×30 سم اسم العمل : مراكب**
- **مطبوع على ورق قطن أبيض بلونين مع تجهيز الأرضية بأضافات لونية**

العمل رقم (8)

- **مقاس العمل : 20×30 سم اسم العمل : سمكة**
- **مطبوع على ورق قطن أبيض بلونين مع تجهيز الأرضية بأضافات لونية**

نتائج البحث

أظهرت نتائج الممارسات التطبيقية التي أجراها الباحث في الفصل السابق والتي سبقها تجربة استكشافية من السطح الطباعي للقالب المختزل وتجهيزه بالحفر بالسنون المختلفة وإحداث تأثيرات جرافيكية وملمسية متنوعة وعمل الممارسات التي تختص بالتأثيرات اللونية من خلال التراكب اللوني والشافية وعمل مطبوعات بمجموعات لونية متعددة ومتنوعة ذات تأثيرات ملمسية

- أمكن تطويع الإمكانات التشكيلية والجمالية لتقنية الحفر على سطح القالب المختزل في صياغات تشكيلية غير تقليدية تتنوع بين الحرية والاتقان فيما يتعلق بالتصميم الطباعي أو بطرق الآداء التقني المستخدم في تنفيذه .
- تمايزت التطبيقات العملية التي أجراها الباحث بتنويعات في المعالجات التشكيلية المستخدمة من خلال تقنيات الحفر والحذف من سطح القالب مع تداخلها في البناء التشكيلي للوحات مما ترتب عليه تنوعا وإثراء في القيم اللونية والتشكيلية الناتجة على سطح العمل الفني .
- أمكن الاستفادة من المحاور الفكرية والتقنية للبحث من خلال الإطلاع وتحليل وتوصيف اعمال الفنانين في بنية العمل الفني وتحقيق التكاملية في العلاقات المتبادلة بين الشكل والأرضية وتوزيعات مناطق الظل والنور .
- أمكن التوصل إلى انتخاب بعض الرؤى من التجارب الاستكشافية وتنفيذها في لوحات التجارب الذاتية للباحث

حيث أمكن التواصل إلى النتائج التالية :

1- من خلالال توظيف الأبعاد التشكيلية لأسلوب طباعة القالب المختزل أمكن التوصل إلى صياغات طباعية ددیدة للعمل الفني المطبوع

2- أثبت البحث أن استخدام أنواع مختلفة من الأخشاب المتنوعة الكثافة في تماسك الألياف يمكن أن يحقق صياغات طباعية جديدة في العمل الفني المطبوع .

3- أن نوع التصميم ومدى دقة التأثيرات الملمسية والجرافيكية ومدى دقتها يعتمد على اختيار نوع الخشب الذي سوف ينفذ به العمل المطبوع حيث أن دقة التفاصيل تحتاج إلى أنواع أخشاب ذات كثافة عالية ف يتجاوز الألياف .

4- الجمع بين أكثر من طبقة لونية مطبوعة بالتراكب من خلال القالب الطباعي الواحد (القالب المختزل) وذلك بعد حذف بعض التفاصيل يحقق صياغات طباعية جديدة ذات تأثيرات لونية متنوعة .

5- أن اختلاف ترتيب وضع الألوان بشكل متراكب باستخدام القالب الطباعي المختزل يعطي في كل عمل فني مطبوع على تأثيرات لونية ذات أبعاد جمالية وتأثيرات متنوعة ينفرد بها هذا الأسلوب الطباعي .

6- الجمع بين السطح الطباعي بما يحمله من تأثيرات لونية متنوعة سواء كانت مساحات لونية أو تأثيرات وبطاعة القالب المختزل بتأثيراته وإمكانياته يحقق أبعادا جمالية جديدة للعمل الفني المطبوع .

7- أن استخدام نتائج القوال بالمختزل النهائية والمختلفة تصميما وطباعتها بالتراكب بالوان متعددة تحقق ابعاداً جمالية ذات ثراء لوني وعلاقات تبادلية بين الشكل والأرضية مما يضفي بعد تشكيليا وجماليا .

8- أن التنوع في الأشكال التطبيقية بطباعة القالب المختزل بطرق مختلفة ومتنوعة تحقق أبعاداً فكرية متشعبة وابتكاربة في انتاج اعمال فنية مطبوعة ذات تأثيرات ملمسية وجرافيكية ولونية .

9- إن استخدام السنون المتنوعة في الحفر على سطح القالب وتنوع استخدام الأدوات يوفر فرصا أكثر في إمكانيات التعبير مما يثرى السطح الطباعي .

10- أن التنوع والتباديل والتوافيق في استخدام القالب المختزل وتطبيقاته على السطح الطباعي وطباعته بالتراكب يحقق نتائج ممتنوعة ومختلفة تثرى العمل الفني المطبوع .

توصيات البحث :

يوصي البحث بعدم الاقتصار على تقنيات وأساليب تقليدية يمكن تنفيذها بصورة آلية بل يجب أن تتيح الفرصة للبحث واستعدادات الباحث الابتكارية مما يدفعه نحو التجريب لاكتشاف متغيرات أخرى جديدة للاساليب الطباعية محل الدراسة لكي يحقق من خلالها الحرية والتفكير المتشعب ويتغلب على رتابة الآداء لتقديم حلول تشكيلية متفردة للعمل الفني المطبوع .

1- ضرورة التعرف على فنون الحضارات الأخرى بما تحمله من افكار وثقافات محملة بالكثير من الخبرة البشرية والتي بدورها تثرى أعمال الفنان المعاصر وتجعلها أكثر ال

2- يوصي البحث بالتجريب في أنواع مختلفة من الأخشاب ذات التنوع في كثافة الألياف ومدى تماسكها وتجاورها بما تحقق ابعادا تشكيلية وجمالية متنوعة تثري مجال البحث .

3- استمرار البحث والتجريب في التقنيات الطباعية وأساليبها وربطها بالاتجاهات الفنية الأخري من شأنه أن يوسع المدرك الجمالي والتقني لتدوال تلك التقنيات بشكل يبعد عن الآلية والتكرار والجمود في التطبيق ويسهم في الكشف عن أساليب وطرق آدائية جديدة تنتقل بالتقليدية إلى أطر تشكيلية أكثر رحابة تحمل مظهراً مغايراً عن كل ما هو تقليدي ومألوف .

4- استمرارية البحث للكشف عن محاور أخرى يمكن أن يعتمد عليها في تحقيق تبادلية العلاقات بين أشكال وهيئات العمل الفني بشكل عام والعمل الطباعي بشكل خاص وذلك باعتبارها أحدى السبل التي قد يكون بها دور مؤثر في إكساب العمل الفني رؤية جمالية خاصة أوجدتها حالة التفاعل والاتساق بين اجزائه وعناصره .

5- ضرورة البحث والربط في التقنيات والأساليب الطباعية وبين الأعمال الفنية لكبار الفنانين مما يوجد مداخل تشكيلية وجمالية جديدة يوجد بها التفاعل.

المراجـع

أولا : المراجع العربية :

1- حنان حلمي محمود 1994 : الليثوغراف أداء في الفن الحديث رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان

2- داليا سالم عبد اللطيف 2009 : القيم التعبيرية للون في الوسائط المتحدثة للطباعة الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان

3- سعد عبد المجيد أبو زيد 1985 الإمكاانات الفنية للطباعة باللينو واستخدماتها في طباعة المعلقات الحائطية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

4- سعد عبد المجيد أبو زيد 1985 الإمكانات التشكيلية للطباعة باللينو واستخداماتها في طباعة المعلقات الحائطية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان

5- سعيد حافظ حداية 1969 : أثر اللون في العمل الفني المطبوع ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية جامعة حلوان

6- عاطف محمد 2000 : أثر استبدال الألوان على الشكل والتعبير في الطباعة البارزة عبر رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان

7- ياسر منير جابر 2005 : تقنيات الطباعة الفنية التقليدية وأثرها على الطبعة المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

8- Dfarl W. Linderman: Crafts for the Classroom. Macmillan, New York, 1977

9- Dsalter, Rebecca: Japanese Wood Blook Printing. London, 2001,

10- Gerald F. Brommer: Aelief Printing. Douis, USA, 1970

11- S.W. Hayter: About Prints. Oxford University Press, London, 1961,

12- William, Maxwell: Print Makino. Hallinc, USA, 1977